

81 - سيرة الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اما بعد هذه المحاضرة واللقاء معكم ايها الاخوة حول سيرة الشيخ العالمة ذي الصفات الكثيرة الحسنة التي تنطبق عليه من امامية في القرآن والتفسير - [00:00:00](#)

علوم الشرع وعلوم الالله كالنحو والصرف والاصول هو امام مجتهد في هذه العلوم الشيخ محمد الأمين ابن محمد المختار الشنقيطي سندذهب سنعرض ان شاء الله في اثناء الكلمة الى آن نسبة المعلن في المحاضرة سيرة - [00:00:50](#)

امام محمد ابن محمد الأمين الشنقيطي. هذا خطأ. هو اسمه محمد الأمين ابن محمد المختار محمد الأمين هو اسمه الأمين. امين.

ومحمد اسم يضاف عادة الناس اصبح في شنقيط وفي السودان في مصر في الشام اعتادوا عليه - [00:01:30](#)

على هذا التركيب يقولون محمد ناصر الدين الالباني هو ناصر الدين محمد هذا لقب او اسم ضعف للتبرك هذا اعتادوا الناس على هذا الشيء عادات مثل محمد ياسين الخياط الشيخ ياسين - [00:02:00](#)

هو اسمه ياسين محمد الشيخ علي الطنطاوي محمد علي الطنطاوي مشهور بعلي الطنطاوي هذا اسمه لكن اعتادوا على هذا فهذا اسم الشيخ محمد الأمين ابن عبد القادر ابن احمد ابن نوح الجكن - [00:02:20](#)

الشنقيطي الجكنى بلدة الجكنى قبيلة حميرية انتقلت الى موريتانيا في اقاصي افريقيا هناك وقيل انها من قريش لكن الاشهر انها والاثبت انها حميرية. والشنقيطي بلد موريتانيا بل للدولة هذه كانت قد ياما تعرف باسم بلدة منها جزء صغير منها اسمه شنقيط ويعرف - [00:02:50](#)

الشنقيطي بلاد شنقيط. هي دولة موريتانيا. والعناية بسير اهل العلم الصالحين شيء مستحسن في الشرع وشرع عليه وجرى عليه وسار عليه اهل العلم. فان الله عز وجل قص علينا في القرآن سير الانبياء. ومحاسن - [00:03:20](#)

اعمالهم واثنى عليهم بها وقصها منها ما هو مطول منها ما هو مختصر ومنها ما يشار اليه شارة ذكر قصة ادم نوح وهود وصالح وقصة موسى كررت في اقرأ القرآن اكثر من ثلاثة مرات اقصد ذكر موسى وذكر قصته وما - [00:03:50](#)

ومحاسن اعماله واثنى الله عليه فيها. قصة ابراهيم عليه السلام ومحاسن اعماله وما اثنى الله به عليه ومدحه عليها قصة يوسف وقال في اولها لقد كان في يوسف او اخوته ايات للسائلين فيها ايات علامات وعبر - [00:04:30](#)

عظات وقال في اخرها لقد كان في قصصهم لما ذكر قصة طويلة ثم ذكر اشارة الى الانبياء قال حتى اذا تيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا وذكر هذا. ثم قال لقد كان في قصصهم في يوسف والانبياء. لقد - [00:05:00](#)

كان في قصصهم يعني اقتصاص اخبارهم القصص هو اقتصاص الاخبار غير القصص القصص جمع قصة والقصص اقتصاص الخبر. نحن نقص عليك احسن القصص. يعني احسن الاقتصاص. احسن الاخبار ذكر الله هذا انه اقتضى عليه قال لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب - [00:05:20](#)

ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. انظر الى لما ذكر الله القصة بين عز وجل انه قصها للعظة والعبرة لمن من الذي يتعظ ويعتبر؟ اولوا الالباب اصحاب العقول. ثم بين انها ما كانت - [00:05:50](#)

من الاحاجي حاجي العرب والاساطير ما كان حديثا يفترى. هذا القرآن وما فيه ولكن تصدق الذي بين يديه. الذي بين يديه التوراة

اما مامه قبل يعني القصص التي فيه مذكورة هناك فاذا قرأتها - 00:06:20

وعرفته تفاصيلها في تلك الكتب عرفت انه يصدقها يصدقها لا يكذبها لا ينافقها تفصيل كل شيء فيها تفاصيل. اذا نفهم من ان القرآن تفصيل كل شيء. وان القصص والاخبار فيها تفصيل. بيان - 00:06:40

فيها عظة وهى ورحمة انزله الله هدى للناس ورحمة وفيه هذه القصص هدى للناس يهتدون بها. لذلك قال عز وجل لما ذكر الانبياء مع ابراهيم عليه السلام في سورة الانعام ومجادلته لقومه وحاجه قومه الا تجادلوني في الله وقد تجاجوني في - 00:07:00
الى ان قال تلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم عليم ثم بينما اعطي ما وهبه قال آآ وقد لا آآ ما كان حديث نعم - 00:07:30

ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل. ومن ذريته داود وسلیمان وایوب ویوسف وموسى وہارون وكذلك نجزي المحسنين. لاحظ الفائدة من القصة ان المحسن يجزيه الله هكذا وهكذا ذكر الله في سورة الشعراة لما ذكر الانبياء قال يختتم كل سورة اية قال وكذلك نجزي المحسنين لما ذكرهم - 00:07:50

وذكر لما ذكر موسى في سورة القصص قال عز وجل ولما بلغ اشده واستوى اتيه حکما وعلم ذلك نجزي المحسنين. تنبئه ان من يحسن سيجزيه الله. كما قال عز وجل هل جزء الاحسان ؟ الا الاحسان. ثم لما ذكر - 00:08:20

الله الانبياء الى قوله اولئك الذين هدى الله فبهدائهم اقتضى قل ما اسائلكم عليهم اجرا. ان هو الا ذكرى للمؤمنين. فامر الله يعني هؤلاء الانبياء خذ هداية. اقتداء ابى قد يقول قائل يا اخي هذا في الانبياء الاقتداء. نحن اردنا هذا الكلام لاجل ان نبين ان العلماء سير العلماء والصالحين يقتدى بهم - 00:08:40

قد يقول قائل هذا في الانبياء يا اخي. كيف تأتي نقول بين الله في القرآن في سياق هذه الآيات وبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتدى بالصالحين من هذه الامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدى ابى بكر وعمر. واهتدوا تهتدوا - 00:09:10
في هدي ابن مسعود امر بالاقتداء بابى بكر وعمر امر بالاقتداء بهم. والله عز وجل لما اثنى عليهم اثنى على متابعيهم. قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم رضوا عنه. اذا الاتباع كيف ؟ كيف تعرف تتبعهم وانت ما تعرف سيرهم واخبارهم - 00:09:30

اعمالهم وھدیهم کيف تتبعهم ؟ اذا ما عرفت هذا ؟ بیعرف احوالهم وعلومهم. هذه الآيات التي ذكر فيها الله الانبياء قال اولئك الذين هداهم الله قال قبلها عز وجل فان يکفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين. من هم - 00:10:00
يكثربها هؤلاء من ؟ قريش. فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين الذين امنوا به. والانصار ثم قال بعدها عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهدائهم مقتضى. الاشارۃ تعود الى الانبياء والى - 00:10:30

الذين قاموا بهذا من المهاجرين والانصار. فاذا نقتدي بهم فاذا نقتدي بهم فبهدائهم اقتدى فتكون شمل هذا الامر الانبياء وشمل اصحاب النبي عليه الصلاة نقتدي بهديهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا - 00:10:50
الذين من بعدى ابى بكر وعمر. العلماء على هذا الطريق. قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا هم الورثة للانبياء بالعلم والعمل اذا يقتدى بهم. والا کيف يعرف الانسان طريق الانبياء اذا وهو ليس بينه وبينهم - 00:11:10
ایش مبلغ وهم العلماء ؟ والعلماء يبلغون بایش ؟ بالقول والعمل. والقدوة ولذلك جعلهم الله شهداء. قال شهد الله انه لا الله الا هو والملاکة واولو العلم. کيف يشهدون على التوحيد بقولهم وعلمهم وھدیهم هم شهداء وشهادتهم لفضیلتها - 00:11:30
بشهادة ایش ؟ بشهادة الله عز وجل وشهادة الملائكة. کيف شهادة الله ؟ بما يظهر من دینه من الدلائل والتأیید والملائكة بما تؤید به المؤمنین وتربط على قلوبهم باذن الله. فالمؤمن معه ملك يؤیده - 00:12:00

قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله الملائكة. والمؤمن له لمة ملك كما جاء في الحديث معه ملك يلم به فیؤیده ويؤیده واحيانا يلم به الشیطان اذا بعد - 00:12:20
عن الله الله عز وجل حکی عن الملائكة انهم قالوا نحن اولیاؤکم في الحياة الدنيا وفي الآخرة الملائكة الذين يقبضون روح المؤمن

يقولون له لا ها يبشرونه ثم يقولون نحن اولياتكم في الحياة الدنيا كنا معك نؤيدك ونرشدك - 00:12:40

نحمسك من الشيطان ونطرده عنك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل من بيته فقال باسم الله امنت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ها قال له ملك كفيت ووقيت فادا جاء تنحى عنه الشيطان لماذا تنحى عنه الشيطان - 00:13:00

كان معه الملك معقبات من بين يديه ومن خلفه. ولذلك الانسان يخرج من بيته وهو معرض للفتن والشياطين تترصد़ه الشيطان. يتترصدُه الشيطان في كل حال ولذلك شرع له اشياء تحمي من الشيطان الاستعاذه. دخول الخلاء الاستعاذه في كل - 00:13:20 في حال الاستعاذه في كذا اذا ليس اذا نزع ملابسه انه يراكم هو وقويله من حيث اذا نزع ملابسه يقول باسم الله لاجله يحتمي من نظر الشيطان اذا دخل الخلاء يقول باسم الله اللهم اذكر الخبر - 00:13:40

يحتمي من نظر الشيطان ومن ضر الشيطان. الآيات التي يؤذى الله بقرائتها لتحمي من الشيطان. اذا هذه الاشياء استدراد على قضية ان ان شهادة الملائكة للمؤمن فالعلماء شهداء في سيرهم وطريقتهم شهداء لدين الله. فلذلك العلماء الربانيين في - 00:13:50 مسيرتهم عظات وعبر لابد ان يتفحصها الانسان طالب العلم بالذات يعرف كيف يساره كيف حصلوا العلم كيف نالوا هذه كثير الذين طلبوا العلم؟ لكن لماذا اناس وفقو واناس لم يوفقا؟ ان الذين وفقو استقاموا عليه. والذين لم - 00:14:20 من وفق وحصل عندهم من اجل ايش؟ طيب هذا اذا لم يسير العبد ويفحص عن سير العلماء الصالحين يجد في ذلك ما يهتدى به الى الى ما وصلوا اليه. ولذلك صنف العلماء في سير - 00:14:40

صنفت كتب في سير العلماء تواريخ وهديهم كتاب تاريخ البخاري تواريخ البخاري الجرح لابن ابي حاتم ابن ابي عاصم له كتاب الاحاد والمثناني في الصحابة رضي الله عنهم وما روی عنهم انه للذهبی تذكرة الحفاظ كتب ابن كثير كتب ابن جریر الطبیعی كتب - 00:15:10

والتي صنفت في الرجال كما قال في اسماء الرجال. هذه لمعرفة منازل العلماء. اذا قرأت فيها مثل حلية الاولىء كتاب ابن لابي نعيم رحمة الله في ذكر الصالحين من عباد الله بدأ بالصحابة - 00:15:40

والى زمانهم ذكر من اخبارهم وكلامهم في الصلاح والعلم والزهد والرواية صفة الصفوة ابن الجوزي كذلك لخصه وزاد عليه وغيرها من من الكتب لكن كل هذا لماذا صنفه العلماء؟ تكثرا في التصنيف - 00:16:10

لمصلحة الناس الى هذا الشيء كما ذكر الله في اخبار في القرآن من اخبار آآ الانبياء واخبار الصالحين كخبر خلق لقمان وخبر مریم بنت عمران الصديقة وامها خبر من كفلها من الانبياء - 00:16:30

ذكریا وخبر الذين القوا الاقلام معه ويتنافسون في تربيتها. سير الصالحين. قصة موسى الخضر هذا الرجل العبد الصالح او هونبي على القول الثاني قص الله من خبره ذو القرنين وهو ملك من الملوك. لما كان عبدا صالحا ذكر الله خبره واثنى عليه في جهاده. وآآ - 00:16:50

وما ذكر الله من انه قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب يوم ان تتخذ فيهم حسنا هذا على خبر على لسان بعض الانبياء معه قيل او بعض العلماء ليس وحي يوحى اليه. ليس نبيا حتى يوحى اليه. وانما العلم الذي - 00:17:20

عنه ليقضي ليقضي به. فاما عندهنبي معهنبي يعني لا يستغرب هذا فانبياءبني اسرائیل اکثرهم كانوا معهم ملوك منبني اسرائیل. حتى صار الملك في داود النبي وسلیمان - 00:17:40

اجتمع له الملك والنبوة من قبلهم كان لهم الم تر الى الملا من بعد موسى منبني اسرائیل اي من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم بعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. فدعوا الله عز وجل وجاءهم الملك. المهم الملك - 00:18:00

المهم انه هذا الرجل الصالح ذكر الله قصته في القرآن. لماذا؟ ليتعظ به خبره الناس ومن شابههم بيعرفوا قيمة العبد الصالح ولو كان ملكا لانه كيف يكون شأنه اذا كان مع الله؟ قصة اصحاب الكهف اولیاء الله وكيف الله - 00:18:20

الله عز وجل آآ حفظهم والفتية امنوا بربهم وزدنهم هدى يقص الله خبرا فكذلك العلماء لما يقصون هذه ويجمعونها فيها مصالح

فمنها مثل سيرة هذا الامام الشيخ محمد ابن الامين محمد المختار هذا الرجل الذي من ايات الله فيه ان الله -

00:18:40

انبغه في اقصي افريقيا. ثم يأتي مهاجر للحج يريد ان يحج ثم يجد المقام في السعودية مناسبا له. ويبعث له الاسباب التي ترغبه في البقاء فيبقى فيكون عالما كان مغمورا في تلك البلاد. فصار اماما من ائمة المسلمين ونشر التوحيد ونشر السنة ونشر تفسير القرآن -

00:19:10

وعقيدة السلف بعد ان كان في تلك البلاد مغمورا وقد يكون فيها الان من العلماء من هم مثله لكن لم تهأ لهم الاسباب. هذا الرجل كيف؟ هيأ الله له الاسباب. اذا رأيت في سيرته فتجد ان هناك فيه شيء -

00:19:40

امن في هذا الرجل. من الصلاح والصدق مع الله في سيرته. والعلم الرباني علم القرآن فسيرته نسبه اولا هو الشيخ محمد الامين كما ذكرنا لكم هذا اسمه وذكر الشيخ عطية سالم في ترجمته الشيخ عطية ابن محمد سالم. ياشيخ عطية سالم ايضا جاء مهاجرا من مصر. سبحان الله -

00:20:00

سير العلماء عجيبة. جاء مهاجرا من مصر لاجل فقط ان يفر الى بلاد التوحيد. وعمل لكسب العيش يريد فقط ان يكون في بلاد التوحيد ويكسب لقمة العيش. فصرفه الله الى العلم و المجالس العلماء حتى صار من علماء -

00:20:30

سبحان الله. لله حكمة. ووفقه الله من هناك جاء فيجد الشنقطي ويتعلم عليه من ان لقيه الى ان مات الشنقطي وهو معه. ملازمة تامة فتخرج به عالما جليلا من المدرسين في المسجد النبوي والمدرسين في الجامعة الاسلامية -

00:20:50

وفي قضاة المدينة ولهم مؤلفات قصته ايضا اخرى نخرج بها لأن لها موضوع اخر المشكلة اذا دخلنا في اشياء اخرى الشيخ اي نعم محمد الامين ابن محمد المختار ابن عبد القادر -

00:21:20

ابن احمد ابن نوح الجكنى من قبيلة قبيلة من قبائل حمير الحميري الشنقطي كما ذكرنا في نسبة الى بلدة شنقطي وصارت على من على كثير من الناس. ففي القبيل النسب القبلي يقال الجكنى. وفي النسبة البلدية يقال له ايش -

00:21:40

الشنقطي وهذا اشتهر عليها كثير من علمائهم من علمائهم. آنذا يتيم ما ابوه المختار محمد المختار. ونشأ في بيت اخوانه لأن امه بنت عم ابيه. ابوه وابو امه ابن عم. يجتمعون في احمد نوح. احمد ابن نوح او احمد نوح. احمد نوح -

00:22:00

نشأ في بيت اخواله وكان ابوه يقول ترك له مالا ودواها فاعتنى به امه وكانت امراة صالحة فاضلة عالمة والعجيب في هذه القبيلة في الدولة هذى في موريتانيا ان العلم في البادية العلماء في البادية الحاضرة -

00:22:30

ما هم علماء. فمن اراد طلب العلم رحل الى البدو. البدو الرحل. هؤلاء البدو الرحل. مع ابلهم خيامهم العلماء هناك. لانهم فروا الى البادية وانتشر فيهم العلم الحفظ. علم العربية والادب علم التاريخ والسيرة -

00:23:00

علم الفقه المالكي باتقان علوم متقدنة علم القرآن والقراءات حتى رسم القرآن يعني ناس الان تتعلم القرآن يتعلمون القرآن يدرسه هذا مقرئ لاجل يتعلم كيف يقرأ القرآن على القراءة الشائعة في البلد -

00:23:30

هناك يتعلمون القرآن ورسم القرآن. انت الان اذا اردت ان تكتب ايات من حفظك ليس نقا من المصحف تكتبها بما تعلمت من الاملاء الموجود العصري الاملاء ما تكتبها على رسم المصحف لانك لست متتصورا لها -

00:23:50

بالرسم بل حتى لو كنت متتصورا لها بالرسم تجد ان دخول هذا الرسم العثماني العثماني منسوب الى عثمان رضي الله عنه مصحف الام هم كانوا اذا حفظ القرآن درس الرسم القرآن. ليعرف هذه الاية كيف تكتب. تكتب كذا فهل فيها -

00:24:10

الف او ما فيها الف. يعني تقرأ بالف ولا تكتب فيها الالف. هذه مختومة بتاء مربوطة او تاء مفتوحة. يرجون رحمة الله راح تجده في المصحف رحمة تاء مفتوحة وهي كتابتها وهي تقرأ رحمة لكن يوقف عليها كما هي رحمة -

00:24:30

لان في قراءة رحمات هنا هذا الرزم كانوا يأتون به هؤلاء البدو ايش دفاتر وعندهم الواح خشبية. الصبي معه لوحه. معه حجر. منحوت ويعملون الحبر. الحبر كيف يعملونه الحبر؟ يحرقون اشياء؟ ثم يصبون عليها ماء وسكر -

00:24:50

يحرقونها حتى تكون ايش؟ لون اسود. و يجعلون فحم يعني. وماء وسكر الماء لاجل يصير حبر لون والسكر لاجل يحمد لان الفحم اذا

اذا وظع وشف تحتت ذهب. فهذا يبقى ايش؟ حبرا. هذا لا يصنعونه القراء - 00:25:20
غيرهم يشتريه جاهزا يشترىه حبر. يعني اشياء تم يجعلونه في الدواء. الدواة هذه ماذا يصنعون؟ اما الصعود من الاشياء التي تصلح
يقلل له رأس او الريش الجيش الكبير يقلبون ظهر رأسها فيصبح كالقلم ولها منخورة تحتمل الحبر - 00:25:50
يعطها في الدواء ثم يكتب. يكتب ماذا؟ يقول له يكتب الف باء كذا الى اخره. ثم اذا تطورت وصار يكتب يكتبون له رسم المصحف.
ثم يذهب اذا اراد ينتهي من ذهب غسلها يغسلها. هذى - 00:26:20

ما عندي الا هذى اللوحة. وكان العالم يسمونه المرابط العالم الذي يريد ان هل له الطلاق يكون في مكان معين ويرحلون عنده في
البادية. مثل الان هو في هذا المكان في في الوادي الفلاحي لانه مع ابله - 00:26:40
كذا يجلس يضرب خيامه ويأتونه يخيمون عنده. القراء ينفق عليهم ان كان اثريا والذين لا يستطيعون انهم يقولون لا يأخذون هؤلاء
من من الناس شيئا. يعلمون لله. كما قال بعض الصالحين علم بالمجان كما - 00:27:00
انت بالمجان انه كان يأخذ كان فقيرا ويريد ان يأخذ على الحديث فرأى رؤيا في المنام ان احدا يقول لو علم بالمجان كما علمت
بالمجان المهم الشيخ يقول حفظ القرآن على على - 00:27:20

حاله ثم تعلم رسم القرآن على خاله الآخر. ثم جهزته امه حفظ القرآن وعمره عشر سنين حفظ القرآن وعمره عشر سنين ثم جهز امه
في مع عبد له وناقة وزودته بما يحتاج اليه من الطعام والمال ثم قالت ارحل الى العالم الفلاحي رحل عمره ستطعش سنة - 00:27:40
فرحل وتعلم ولما رأه الشيخ نابغة كان عادتهم يقولون لا يعلمون الا فنا فنا تأتي ترید تتعلم النحو ما تأخذ غير النحو حتى تنهي المتن
الذي تدرسه. ترید الفقه لا تأخذ اخر - 00:28:20

فلما رأوا بالشيخ النبوغ قال له انت اقرن. اقرن بين فنین يتعلم في النین وكان يقول من من شدة نهمه يقول مررنا في مسألة في في
النكاح في كتاب اختصر خليل بخصوص الخليل في الفقه المالكي خليل ابن اسحاق المالكي رحمه الله له متن صغير اختصره جدا
متن مقتضب جدا اذا تقرأه - 00:28:40

او بدون شرح لا تستطيع الفهم الا من مارسه فيعرفه اذا مارسوه مع الشروع فالشيخ يقول ذلك اليوم في باب النكاح لم لم يشفى او
يوضح هذه الجملة. قال فعدنا بعد الظهر - 00:29:10

الى خيمة وجمعت الكتب وقلت للخادم ان العبد الذي معه آآ اوقد لي النار اوقد النار ويقول و كنت فاخذت اقرأ في الكتب وابحث
لمافهم هذه شروح خليل مختصر خليل كان يقول حفظت شروح خليل في الفروع يعني فروع الفقه. كلها غير هذى المسألة فيما بعد -
00:29:30

فرأيت انها بعد الزمان تقللت مني لان الفروع تختلفت مثل ما قال القرافي رحمه الله في مقدمة الفروق ذكر ان حفظ الفقه
بفروعه يتفلت لا يمكن حصره فروع الفقه كثيرة - 00:30:00

لكن يقول حفظه بقواعد وضوابطه انفع تبقى تنزل القواعد على النظائر يقول فرأيتها تقللت مني فنظمتها في ابيات في قصائد يعني
ديوان نظم الفقه ذكر من ضمن في كتابه اظواء البيان ذكر في بعض المواضع منها ابيات - 00:30:20
الشاهد يقول هذا في بداية هذا الكلام هذا فيما بعد اما قصة هذه في بداية الطلب يقول فلما رأيت اه قلت له يعني يقول فكتت
اشرب الشاي الاخضر وابحث حتى صليت العصر - 00:30:50

العصر الى المغرب ومن المغرب الى العشاء ومن العشاء الى الفجر. يقول لا اصلی الا الفرائض. منهك في هذه المسألة. في مسألة في
النساء في النكاح ما فهم عباره ها الماتن فيها فلما ذهب رحمه الله - 00:31:10

والى اصبح الصباح العادة ان يذهب الى للشيخ يقول فلما فقلت فقلت للخادم لا توقظني نام بعد الفجر او قال بعد ما ارتفعت النهار.
قال فاني قد اخذت حصتي. قال فيما بعد - 00:31:30

يقول لابنه عبد الله ابن الامين يقول لابني لو بحثت هذه المسألة لو جعلت ذلك في القرآن لاخرجت لامة علما جما. لو جعلت في
القرآن يعني هذا الهمة التي كانت معه. وهو رحمه الله فسر القرآن في المسجد النبوي مرتين. والثالثة ما اتمه ومات - 00:31:50

ما اتموا والتفسير هذا تفسير القرآن بالقرآن اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن او ايضاح القرآن بالقرآن مات فيه الى نهاية المجادلة او سورة المجادلة رحمة الله اتى بعلم جم ومع ذلك اخر ايامه يقول لا تشغلون - 00:32:20

بشيء غير القرآن. ولما اكتروا عليه قال في اخر السنة التي مات فيها في الحج. وهم في من قالت لا تأتون الا بخاري ومسلم لا يريد شيئا اخر. ووعدهم اذا رجعوا الى المدينة ان يقرأوا عليه البخاري ومسلم مات رحمة الله في الحج بعد الحج - 00:32:40
اربعة ايام كما سيذكر ان شاء الله تعالى يقول انتفعت ببعض شيخي قال لي يقول شيخه قال يا اه فلان ان العلماء يقولون اذا كان الانسان ذكاؤه ذكاء فطريا كبيرا - 00:33:00

يكون عليه فروض الكفاية تكون عليه فرض عين وانت العلم عليك فرض عين الله في امة في هذه الامة لا تظنن ان ايش ؟ انه فرض كفاية تقول اخذ منه ما يكفي ويحمله الباقي لا - 00:33:30

صدق رحمة الله هذه نعمة من الله ان يوفق العبد فطرة وجبلة من الحفظ والذكاء والصبر والصلاح وتهيئة الاسباب ثم يفرط هذا عدم شكر للنعمه. تصور شخص اعطاه الله ذاكراة. ونفسا قابلاة. وذكاء يفهم - 00:33:50

به كلام الله وكلام اهل العلم. ووقتا يستطيع فيه ان يطلب العلم. وتوفيق من الله عز وجل انه فتح عليه ذلك ثم يترك هذه النعمة ويقبل على اللهو والباطل وتضييع له هذا عدم شكر - 00:34:20

كل النعمة يقول نفي عن الله بهذه الكلمة من شيخي هذا فاقيل بينهم يقول ونزعني الله كلمة محمد ابن حنبل الشنقيطي احد شعرائهم يقول لا تسؤ بالعلم ظنا يا فتنى ان سوء الظن بالعلم عطب - 00:34:40

لا يزهدك اخي في طلب في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب. اذا كان الجهال كثروا غطوا على ارباب لهم جاه ومنزلة واصبحوا اهل الادب والعلم مغموريين يقول لا يزهدك هذا في العلم لا تنظر الى العلم هذه النظرة - 00:35:00

وللعلم انه علم يقول قد تجوع الاسد في اجامها يعني في بيتها اجام اجم حق يعني التي هم فيها والذئاب الغبس تعتمد القتب تأكل الجلد من الجوع الاسد يجوع يومت جوعا - 00:35:20

وهو الاسد ملك الغابة والذئب الذي يضرب المثل فيه للرجل الشجاع والرجل العظيم قد يموت وقد يأكل ايش ؟ القتب جلود القتل لا يجد شيئا يأكله ترئي النفس على تحصيله. مضض المريين ذل وسخط. يقول جرع نفسك على - 00:35:40

تحصيل العلم نجرا ايش ؟ مضغ المريين ما هو الذل ؟ للاشياخ ؟ والصفب الجوع ؟ كن جائعا ولو وجدت انك تطلب العلم وانت جائع لا تجد شيئا عند ذلك يرفعك الله. والذل ما هو الذل ؟ ليس الذل المهانة والذل للعلماء - 00:36:10

ان يأتي ويكون خلف العالم ومعه يطلب منه يسأله ويكتب ويجزره العالم يقول ابن حبان رحلت الى ابن خزيمة فاسأله واسأله حتى اضجه فقال له تف يا احمق او كذا فمسح وجهه وكتب تفل عليه - 00:36:40

هل نقصت من ابن حبان هذه ؟ ها ؟ ما نقصت منها رفعته فلما رأى منه ذلك ابن خزيمة اقبل عليه لكن لو كان غضب وترك هذا الامر ما انتفع. ابو سلم - 00:37:10

اما ابن عبد الرحمن ابن عوف لما رأى منه ابن عباس جرأة وكذا زجره فهجر ابن عباس قال وكان ابن عباس بس يحبسو عنى قال لو تلطفت بابن عباس لحصلت منه علما جما. ما تلطف - 00:37:30

هذه من من الفوائد شرع النفس على تحصيله مضض المريين ها ذل وسخط امن الذي يريد انه اذا من يوم يطلب العلم يحتاج الى من يحترمه. تعال يا فلان اهلا وسهلا ويمكن يعطيه. والا انصرف عنه. لا هذا مسكون - 00:37:50

ستذهب الايام واذا به بجهالته اذا غضب من الشيخ اذا زجره عن شيء الشيخ مؤدب الشيخ مؤدب يؤدبك يعلمك يزجرك عن الشيء الغلط يمتحنك يصنعون اشياء مالكي بن انس كان عندهم مؤدب في المجد. يقول معنا ابن عيسى كنا في مجلس مالك كأن على رؤوسنا الطير - 00:38:10

يعني ايش ؟ الذي على رأسه طير يحرك رأسه ما يحرك رأسه. يعني ما يحركه. من من يقول الشافعي كنت صفحوا الورقة في مجلس مالك رفعا رقيقا خشية ان يغضب. جاء هشام بن - 00:38:40

كان شابا ابن سبععشر سنة من اهل الشام ويظن ان مجلس مالك كغيره من المجالس فجاء وقال حدثني شاب سبععشر سنة يأتي الى مالك عنده ابن القاسم وعنده عبد الله بن وهب وعنده القعنبي وعنده - 00:39:00

عن ابن عيسى و هوئاء الناس الكبار لا يحيى لا يستطيع احدهم ان يرفع رأسه لمالك ويقول حدثني قال يا غلام العصا فجلده خمسة عشر حديثا هاي خمسة عشر صوتا تأديب. هذا هشام ابن عمار ما تركه. قال فخرج فبكى في الطريق - 00:39:20

طريق المسجد يبكي فلما خرج مالك واذا به يبكي قال مالك يا غلام ما لك يا غلام؟ قال او باعت امي نفقتها واعطتني ايها وقالت ارحل الى مالك ورحلت اليك من الشام وتظربي و تتظلمي ولم - 00:39:50

قل شيئا قال ماذا يرضيك؟ قال تحذنني بكل صوت حديث قال اكتب فجلس مالك كمالك لا يحدث وهو قائم ولا وهو ماشي جلس فقال اكتب فحدثه ايش؟ خمسة عشر حديث مقابل اصوات ففرح هشام بن عمار - 00:40:10

قال يا شيخ، زد بالاظرب وزد بالحديث ما دام كل حديث ما يخالف. صار هشام بن عمار. لكن لو صبر على هذا ما عرف. يصرون. يقول احدهم رأيت احمد بن حنبل. اسمعوا الاسماء هذي - 00:40:30

رأيت احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابو خيثمة هؤلاء اذا سمعت بهم في كتب الرجال ائمة الدنيا في وقته. في الحديث والرجال والفقه بعد وقفوا بعد على سارية - 00:40:50

بعد صلاة العصر وجلس يزيد ابن هارون على سارية في مسجده احدثهم من صلاة العصر الى صلاة المغرب وهم قيام لم يأذن لهم بالجلوس ولم يجلسوا ينتظرونها يقول اجلسوا - 00:41:10

جلس يحدث وهم قيام تصبر من العصر الى المغرب وانت من؟ احمد و هوئاء الناس ومع ذلك ايش؟ في اليوم الثاني كذلك في اليوم الثالث كذلك لكن اذا قالوا حدثنا يزيد ابن - 00:41:30

هارون ليس اذا قالوا حدثنا واحد من ائمة الدنيا هذا الذي كان يخاف منه الخليفة قالوا للمؤمن قالوا له اظهر انت تعتقد القول بخلق وقرآن اظهر من الناس فليقولوا به - 00:41:50

قال ويحكم اظهر هذا القول ويزيد ابن هارون حي؟ قالوا وما ذاك؟ يزيد ابن هارون ارسل رجلا الى يزيد ابن هارون في واسط هناك. فقال قل له ان الخليفة يريد ان يظهر القول - 00:42:10

خلق القرآن. فدخل المجلس مجلس يزيد ابن هارون في الجامع. في وقت الاملاء فيه ثلاث مستمليين. المستملي ما عندهم ميكروفونات تبلغ الصوت. استملي ثم الثاني ثم الثالث. يبلغون الصوت الى من في - 00:42:30

الناس فاذا قال يزيد ابن هارون حدثنا فلان الزهري مثلا قال المستبri حدثنا الزهري الثاني يقول حدثنا الزهري. الثالث يقول حدثنا الزهري. قال حدثنا سالم. قال حدثنا سالم. حدثنا الى اخر - 00:42:50

هذا طريقي من كثرة الناس. فجاء الرسول الى يزيد ابن هارون ورسول الخليفة رسول الخليفة فناجاه فيما بين قال ناجه بينك وبينه. فقال له فيما بينه وبينه ان الخليفة المأمون يقرئك السلام ويقول انه يريد ان يظهر القول بخلق القرآن ويريد منك ان تؤيد هذا الشيء. فلما - 00:43:10

فمنه قال يا ايها الناس ان هذا الرجل يكذب على امير المؤمنين. يقول ان امير المؤمنين يريد ان الناس يقولوا بالكفر ويقول خلق القرآن هذا الرجل يكذب على امير المؤمنين اظربوه فقام الناس ظربا بالرجل فما رجع فلما جاء الى جلسات - 00:43:40

انا ما اقول لكم لا استطيع على هارون. فلما مات يزيد ابن هارون اظهر القول القرآن. فهذا ومع ذلك هذا يزيد ابن هارون كانت فيه طرفة وكان يجل احمد ابن حنبل هذا الذي يقف احمد ابن حنبل امامه الى المغرب - 00:44:00

فمرة في مجلس وفي الليل ظلمة فكانت به بيزيid ابن هارون الدعاية فقال اثناء لاحدهم قال فقدتك فقدتك يعني مثل كلمة عندنا الله يأخذك ها فقال فقدتك فقدتك يعني عسانا نفقدك هذى هي فتنتحنح احمد بن حنبل قال ابو عبد الله هنا؟ قالوا نعم. قال الا اخبرتموني يعني - 00:44:20

ان احمد بن حنبل موجود ما مزحنا. توقيير له. يجله. المهم هنا يقول مضض المرين ذل وسغب هذه لابد لما قالوا له كانت هناك

كان فتى جاء الشنقيطي نعود الى - 00:44:50

مو الى يزيد ابن هارون الشنقيطي كان فتى حسنة شريفا في قومه عالما آذا ادب عرف بالمروءة مكارم الاخلاق. فلما كانت هناك في
في القبيلة فتاة يريدها الناس يريدها - 00:45:10

كانت حسنة جميلة. وكانت تنتظر الامين. محمد الامين. فلما طال عليه ولم يخطبها خطبها احد التجار فتزوجت فجاءه اصحابه
الذين يلومونه اجمل امرأة وشريفة وكانت بنت فلان وفيها الصفات. فقالوا لها لما تتزوج؟ يذهب النساء التي تليق بك تذهب - 00:45:30
فيقول في ابيات له دعاني الناصحون الى النكاح غدا فتزوجت بيض الملاح يعني الفتاة هذي لما تزوجت ينصحونه كابيات قزلية هم
لما قالوا له لك ابيات هل كانت في الغزل وتركتها؟ حتى ما كان يحب ان تذكر. يقول ابنته عبد الله سمعت ان له ابيات عنده احد الناس -

00:46:00

جماعته فقلت اخبرني بها قال استاذن من ابيك انه لا يرضي. قال فاستاذته فزجني وقال دعها لا تنسبها الي كان يقول ايش؟ كما
قال الشافعي ولو لا الشعر بالعلماء يزري لكنه اليوم اشعر من لبدي. الشافعي يقول هذا. ومع ذلك ما صبر الشافعي - 00:46:30
فرت منه بعض الابيات. الشنقيطي كذلك. يقول الشعر يزري بالعلماء خشيت ان يكون وصفا لي فتركه. هذا الرجل الذي ترك في ان
ليس ذما انما تركه توقيرا للعلم رفعه الله بالعلم. من ترك شيء لله عوضه الله خيرا منه. ليس عيبا - 00:46:50
الشعر في العالم ليس عيبا. الايما ان يكون مثلا ايش؟ يكون في سفاسف الامور لا. كان فيه رحمة الله اه بروءة صلاح ما كان يقول
شعرا ساذجا او قبيحا يقول دعاني الناصحون الى - 00:47:10

انك نكاحي غدا تزوجت بيض الملاح. فقالوا فقلوا لي تزوج ذات دل. خلوب اللحظة جائلة الوشاح في قصيدة الى ان يقول فيها
فقلت لهم دعوني فقلت لهم دعوني ان قلبي من الغي الصراح ليوم صاحي - 00:47:30
في بعض من كتب عنه من الغي الصراح. يقول هذه الاشياء تشغلي بها. بولي شغل بابكار عذاب ترى لأن وجوهها ضوء
الصبح ما هي هذه الاذكار المشغول فيها؟ اذكار العلم بدل اذكار النساء - 00:47:50
مشغول بابكار العلم عذاري ايضا وصفهن بهذا الوصف.ولي شغل بابكار عذاري لأن وجوههن فكأن وجوهها ضوء الصباح في بعض
الروايات عنه لأن وجوهها غرر الصباح يعني غرة الصباح الاولى ابيت مفكرا فيها فتضحي لفهم الفدم خافضة الجناح ابيت افکر فيها
حتى اخرجها فيصبح - 00:48:10

يفهمها حتى الفدم العجي ثقيل الفدم هو العبي ثقيل الفهم تصبح واضحة من كثرة ماء كما يقول يقتلها بحثا يقول لا اه اذا
ما قتلت العلم لا تقل الا لا تقل به اه - 00:48:40

اما ما قتلت العلم بحثا فقل به. يعني لابد ان يكون عن طريقة البحث التحقيق. المهم كان رحمة الله بحرا في العلم والادب وفي رحلته
لما رحل بعد ما كمل - 00:49:00

لأنه ولد سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين. ورحل الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين اكبر من الشيخ ابن باز بخمس سنين. ان
الشيخ ولد سنة ثلاثين. واصغر من الشيخ ابن ابراهيم. الشيخ ابن ابراهيم - 00:49:20

سنة الف وثلاث مئة واحدعش كم بينهم؟ خمسة وعشرين واحدعش ها بين واربععش طيب فهو اصغر من ابراهيم واقبر ابن باز ابن
باز في السن وكان الشيخ ابن باز والشيخ ابن ابراهيم يجلونه اجلالا - 00:49:40

كبيرا المهم لما بلغ الى سنة آسية سبعة وستين الف وثلاث مئة وسبعة وستين يعني اتم اثنين واربعين في سنة اراد الحج فتجهز ورحل.
الرحلة هذه مر بها على الابل. الرحلة على الابل حتى - 00:50:00

ثم ركب باعها في بعض البلدان لما خرج من موريانيا بعض البلدان وقرب من السودان او تشار اشتري اه باعوها واستأجر سيارة مع
السيارات حتى وصل الى اه تشار ثم الى السودان ثم الى اه سواكن في السودان ثم الى جدة واحرم بالحج - 00:50:20
مفردا هذه الرحلة عجيبة من شهر آجمادي الاول الى شهر ذي القعدة. الى واسط ذي القعدة. وهو في رحلة من شهر خمسة الى شهر
احدعش هذه المدة ست شهور - 00:50:40

في رحلة لكن هذه الرحلة كل ما مر ببلد اجتمعوا له اهل البلد وعمل المحاضرات والدروس والاسئلة والفتاوی والتحرير يسمعون به سمعون به اذا انتقل الى البلد ابرق الى تلك البلد جاءهم لان ايام الحكم الفرنسي على آآ موريتانيا وما تابعها وهكذا ويكرمونه -

00:51:10

العجب انه ذكر في هالرحلة هذى لما كتبها رحلته للبلد الحرام رحلة الحج الى البيت الحرام ذكرها وذكر ترفيه المسالس والعناء والفتاوی التي افتقى فيها وتحرير الفتاوی والقضية التي قضى فيها. الى ان ذكر شيئا عجيبا قال هو مررنا ببلد يقال لهم - 00:51:40 السواديد قال يعبدون الاشجار وثنين يعبدون الاشجار ليس عليهم ثياب عراة الرجال والنساء النساء اتحرق الرؤوس وعراة ليس عليهم الا على الفرج ورقه بقدر الورقة يحطونها على فرجه على ذكر المرأة الرجل - 00:52:00 وعلى هني المرأة عراة قال ولا نعرف كلامهم مررنا بهم لم يتكلموا معنا ولم نتكلم معهم قال وسمعنا انهم يأكلون لحوم البشر. ما تحقق هذا الشيء وسمينا انهم يأكلون لحوم الوجه. المهم - 00:52:20

في رحلة هذا رحمة الله حتى وصل الى السودان وذكر مجالسه مع اهل العلم وكذا ثم احرم قال واحرم من جدة محربا. لماذا احرم من جدة؟ مع ان جدة ليست ميقاتا - 00:52:40

حتى لا يأتي شخص ويقول والله هناك عالم احرم من جدة لان سواكن جدة خارج المواقف خارج محاذة المواقف خارج محاذة المواقف. فمن اتي من سواك لا يمر بميقات لا بالسعادة ولا - 00:53:00 مرابغ فيأتي الى مكة هكذا. والذي لا يمر بميقات يأخذ محاذة اقرب المواقف اليه ما هي محاذة اقرب المواقف؟ اقربها فان لم يمر بميقات اقربها يأخذ بمسافته فان لم يمر - 00:53:20

بميقات فيحرم من اقل المواقف. جدة في هذه الحالة لمن اتي من من سواكن مباشرة الى جدة هكذا لا يمر بميقات فيأخذ حكم اقرب المواقف جدة هي تكون بمكة في هذه الحاجة في هذه الحالة مناسبها يحرم منها - 00:53:40 لكن لو اتي من البحر من جهة من جهة السودان الجهة الشرقية او الجنوبية مع البحر فالابد ان يحاذى يلملم. فيكون في حكم محاذة اهل اليمين. يأخذ حكمه اذا حاذه اذا اتي من جهة مصر في البحر فيكون حاله رابغ فيأخذ حكم رابغ يحرم منه من محاذاته - 00:54:00

مؤلفة جدة ليست ميقاتا. لكن من اتي من جهة سواكن صارت له ليس حوله ميقات فيقرب اقرب ميقات اقل من ثمانين ثمانين اقرب المواقف يأخذ حكمه. المهم رحمة الله رحل فلما حج حج مفردا لماذا - 00:54:30 لان المالكية يرون ان الافراد افضل من التمتع. ثم ذكر الادلة في كتابه هذا على تفضيل التمتع لانه يفضل المتمتع هلا عفوا الافراد ثم لما جاء يوم عرفة احرم بالاحياء احرم ولما جاء يوم عرفة - 00:54:50 صادف انه يقول كنا نسير فصادفنا مخيم ارتحنا في ظله. المخيم يقول للامير تركي السديري واخيه خالد السديري تركي أمير نجران وخالد أمير تبوك هاك الأيام يعني قال فاستظللنا عندهم واكرمونا غاية الالکرام رأوه عليه سيم العلم. يقول الشيخ بكر ابو زيد تلميذه الشيخ ابو بكر من تلاميذه - 00:55:10

واخذ عليه علما يقول لم يأخذعني في هذه البلاد احد هذا العلم الا انت وهو علم النسب. علم الانساب. الشيخ حتى علم الانساب يدرسها وله منظومة قديمة في علم اسمها خالص الجمان في انساببني عدنان. سميتها بخالص الجمان ذكر - 00:55:40 في ذكر انساببني عدنان ثم يقول كان عمره سبعطعش سنة لما نظمته ثم دفنته لاني الفتة بقصد ايش؟ منافسة الاقران. لما رأى ان النية وسط تخلص منه. قال فلامني اشياخي وقالوا لي بامكانك ان تجدد النية - 00:56:00 تخلص النية ويبقى العمل. لان هذى بامكان الانسان اذا اصلاح نيته والعمل تام فيه منفعة يبقىه. لانه ليس هو عمل باق ليس من الاعمال التي فعلها الانسان وانتهت مثل الطاعات صلاة صلاها رباء اعود بالله هذه ما نقول باقيات لكن شخص بنى - 00:56:30 مسجد رباء مثلا ثم ندم بعد مدة فهل نقول اهدم المسجد لانه بنى على رباء؟ لا نقول ابقى المسجد اصح النية وتوب الى الله مما مضى ويبقى لك الخير ان شاء الله. فهذا مثله - 00:56:50

يقول فكانوا يتحادثون هؤلاء الامراء في بعض شعر جرير فاشك علهم اعراب بيت من هو؟ ذكر لهم اعراب البيت فتعجبوا منه ثم ذكر لهم القصيدة كلها بمناسبةها وان القصيدة فيه جاء الاخطر للنصراني فلما رأوا منه ذلك واذا به بحر في العلم - 00:57:10
سir في في يوم عرفة هذا الكلام. فقالوا له اذا واخبرهم انه بعد الحج سيدهب الى المدينة بمسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا اذا ذهب الى المدينة فاذهب الى الشيخ عبد العزيز بن صالح امام الحرم والشيخ عبد الله بن زاحم الشيخ هؤلاء المشايخ او صاهم الملك - 00:57:40

عبد العزيز رحمة الله ان اذا قدم احد من خارج البلاد ورأيتم ان فيه نفعا في العلم والدعوة الى التوحيد فتمسكوا به واخبروني كذلك الى ائمة الحرم المكي الامير ارسلوه الى الشيخ بن صالح والشيخ لانهم هؤلاء يفحصون العلماء ويعرفون العلماء فلما جاء الى المدينة - 00:58:00

كأن المشايخ عندهم وصلهم الخبر هذا البحر ما يترك. هو كان ناويا انه يحج ويزور المدينة ثم يرجع الى بلاده. اهل بلاده يتنتظرونه 00:58:30
العالم الجليل كان فيهم قاضيا وكان اماما كبيرا مفسرا فلما جلسوا معه - آآ النظر في العلم واذا به ما يترك هذا. اخبروا الملك عبد العزيز. ابرقوا له. قال تمسكونا ف قالوا كيف تسمع عن الوهابية؟ كان ذاك الايام القضية ليست سهلة. الوهابية الوهابية وكذا. قال والله نسمع عن الوهابية - 00:58:50

هم يكفرون كان صريح عن الشيخ يكفرون وعندهم كذا وعندهم كذا يسمع عنهم فقالوا الوهابية لا تسمع كلامنا نعطيك كتبنا 00:59:10
واقرأها انت رجل عالم وتعرفك فاعطوه في الفقه قالوا حنا حنابلة في الفقه خذ المغني - وهذا اول ائمتنا هذا كتب ابن تيمية ابن القيم محمد ابن عبد الوهاب خذها واقرأها واطلع انت فلما قرأها قال والله ليس هناك شيء يخالف ما انا عليه. هو الشيخ رحمة الله سلفي كما قال. قال انا كنت على عقيدة السلف وانا بالبلاد. بلاد - 00:59:30
يعني شنقيط ليش على قضية السلف؟ لأن الشيخ رحمة الله معتنی بالقرآن وكما قال لبعض الناس اذا جاءوه متعصبة المالکية وكذا قال انا ملكي خير منك اكثرا منكم قالوا كيف انت؟ انت تفتى باشياء تخالف مذهب مالك قال انا اسير على منهج مالك باتباع الكتاب 00:59:50
والسنة وانت - 01:00:10

لا تجرون على منهج مالك. تقليدون وممالك ينهى عن التقليد. مذهب الامام مالك في التوحيد والصفات ومحاربة البدع على مذهب السلف كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية المذهب لمالك والشافعي ها؟ والاسم لاحمد. ليش؟ لانه اشتهر ان المذهب السلفي هو مذهب الحنابلة

مذهب الامام احمد اشتهر امام اهل السنة والجماعة. اذا ارادوا في زمان اذا ارادوا ان يقولوا مذهب السلف قالوا مذهب الحنابلة. غيرهم مذهب الخلف اذا قال اشعري يقصد الخلف. اذا قالوا الحنابلة يقصدون السلف. لا يقصدون المسائل الفقهية. الفقه لا شافعي حنبلي مالكي الى اخره. لكن في العقيدة - 01:00:30

حتى قال شيخ الاسلام الھروي ابو عبد الله اسماعيل الھروي كان يقول آآ ابو اسماعيل ابن محمد الھروي شيخ الاسلام ابو اسماعيل محمد ابن عبد الله الھروي هذا اسمه خلطناه لكم ثلاث مرات ها؟ ايه - 01:00:50
كان يقول من لم يكن حنبليا فهو كافر. كيف كافر؟ ما يقصد الفقه الفروعيات. لا يقصد عقيدة كان لا تعرف عقيدة السلف في يوم من الايام اسمها الحنابلة عقيدة الحنابلة ما سواهم عقيدة ايش؟ الخلف - 01:01:10

شعرية كذا الى اخره. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية المذهب مذهب مالك والشافعي والشوري والاسم لاحمد عقيدة الشافعي عقيدة مالك هي عقيدة احمد. لكن يقال لها ايش؟ مذهب الحنابلة او مذهب السلف. فالشيخ رحمة الله نشا على هذا فلما - 01:01:30
واذا هذه البلاد التي تصلح له. بلاد النبي صلى الله عليه وسلم. بلاد التوحيد والسنۃ وتعظیم القرآن فرغب المقام. فلما اخبروه انهم ان الملك يرغب ان يقيم قبل. واعطي الجنسية - 01:01:50

وقالوا قال ادرس التفسير احب ما اليه التفسير فبدأ في التفسير في في المسجد النبوی. من سنة سبعة وستين سنة الهجرة مجئه الى ان مات وهو في المدينة لكن في فترة راح الى الى الرياض ففسر القرآن في - 01:02:10

مدينة مرتين والثالثة لم يتمهم. لما وصل سنة سبعين او واحد وسبعين وفتح المعهد العلمي في الرياض طلب الى الرياض طلبه الشيخ محمد ابراهيم. فترك اهله في المدينة ورحل الى الرياض للتدريس - 01:02:30

استقدمه المال فوكل اليه غير دروس المعهد في الاصول والتفسير لذلك تلمذ عليه في المعهد العلمي المشايخ الكبار الشيخ ابن عثيمين لما رحل الى طلب المعهد العلمي في الرياض يقول دخل علينا الشيخ محمد يقول دخل علينا اعرابي في المحاضرة في - 01:02:50

في المعهد العلمي رجل اعرابي ان الشيخ ما كان يعني بلباسه اهداهم الملك فيصل شوت رحمة الله اذكر وكانت هكذا عليها هذا الزري فظن الشيخ انها ذهبت وتؤمن ورمه فقصها وخارطها - 01:03:10

فلما جاء في اليوم واذا بيلبس الثوب هكذا ما يبالي في لباسه. يقول الشيخ بكر ابو زيد كان شيخنا لا يبالي ماذا يلبس. قد يلبس حذاء واحداهما حمراء والثانية خضراء. وكان لا يبالي في شيء لا يعرف العملات. لا يفرق بين عملة الريالات الخمسة والعشرة - 01:03:30

اه او كذا ما يقبضها يأخذ النقود ويعطيها عطية سالم ينفق على اهله لما كان اباوه صغارا وعلى الطلبة فاذا انا فانفق على اهلي قال تصدق بالباقي. جاهد. قال اتيت من البلاد. يقصد الشنقيط ومعي كنز - 01:03:50

قال ما هو؟ قال القناعة. ما تفني. ولو اردت الدنيا لاتتنبي. صدق لما كان في بلاده هناك. لو اراد الدنيا لانه كان في منزلة عالية جدا. كان الناس يتلقاون اليه. واذا اصدر قضاء نفذته الحكومة الفرنسية مباشرة - 01:04:10

لان كان مستعمرا فرنسي ويريدون يتمنون وكان هناك لجنة الدماء كان عضوا فيها لا من القتل الا في لجنة كان من اعضاها الشيخ. يعني في القتل فالشيخ كان زاهدا في الدنيا - 01:04:30

ثم بعدما كبر ابنته عبد الله قال اذا اذا قبض الراتب اعطاني قال انفق على اهله واتصدق بالباقي. فينفق عليه يتصدق بالباقي ما هو مثل حالنا اذا جانا السائل نحسب الثاب ونعطيه كذا وهو سائل - 01:04:50

يجب علينا عطاءه ان كان صادقا محتاجا. او يقول لا يبقي شيئا. وكان لا يقرظ قرضا اذا جاء مستحق اعطاء. قال له ابنته يا ابي لماذا لا تقرض؟ قال ان كان هذا المستقرض صادقا اعطيه. ولا نريد - 01:05:10

نعطيه عطا وان كان ما معنا شيء ايش نفرض منين؟ وان كنا محتاجين الى شيء انفقنا على انفسنا فكان عنده ايش عطا ما هو ما هو ارظ كان كريما الناس في بيته يقول بيته في المدينة شعبي من - 01:05:30

اه خشب وكذا لكن دورين الاسفل للضيوف والطلاب والاعلى لاهله لكل من اتى من من بلاد شنقيط عند قريبينا من هو قريبهم؟ الشيخ محمد الامين ظيف في بيته ولما كان في آآ في آآ في الرياض مدة التدريس كان في الرياض فترة الدراسة فاذا آآ جاءت الاجازة رجع الى المدينة الى اهله - 01:05:50

اكم دروسه في المسجد النبوى. في التفسير. هناك في بيته معه الطلاب ينفق عليهم ويدرسون في المعهد ويدرسون عنده في البيت يدرسهم وفي المسجد. الشيخ محمد ابراهيم لما - 01:06:20

اتى اسند اليه تدريس الاصول وكبار الطلبة في الاصول قال اتى من هو اولى في تدريس الاصول منه شيخ محمد بحر من بحور العلم. بحر الاصول في النحو في الفقه ناهيك في الفقه في العقائد - 01:06:40

وكان جامعة تخرجوا منه في هذه العلوم في التفسير في الحديث لكنه احتاج الى من يساعدته على هذه فاستقدم بعض العلماء واوكل اليهم من ضمنهم الشنقطي اوكل الى علم الاصول - 01:07:00

ويقول هو اولى مني بهذا. وهذا من فضل العالم مهما علا كعبه اذا اتى من هو اخص منه تخصصا اعطاه يذكر ان ان الشيخ عبد العظيم المنذري رحمة الله كان في - 01:07:20

في مصر وكان يحدث مفتى كان في مصر فلما قدم الشيخ عز الدين ابن عبد السلام او العكس عبد العظيم كان في في الشام. ليحدث ويفتى في الشام. فلما - 01:07:40

الى مصر واذا بها الشيخ عز الدين ابن عبد السلام. الفقيه. فقال لا افتني فيه بلد فيها الشيخ عز الدين. لانه اعلم بالفقية مني. الشيخ عز الدين ابن عبد السلام كان يحدث ويفتي. فلما قدم الشيخ عبد العظيم - 01:08:00

قال لا احدث في بلد فيها عبد العظيم. فانه اعلم بالحديث مني. او نحو هذا الكلام الشيخ محمد ابراهيم جرى على هذه القاعدة. المهم انه رحمة الله كان آآ معتنني بالطلبة - 01:08:20

تألفهم ويعطيهم كتب له ابن اخته من الشنقيط اهل الشنقيط ينتظرونها يعود فعرفوا انه لن يعود فكتب له ابن اخته من هناك يقول له اني اريد ان ادرس الاصول ولم اجد من يعلمني ويحرره لي. قال اقدم فان اتيت اليك هل تعلمني - 01:08:40

الوصول قال عجل كتب اليه ان عجل بالمجيء. فلما اتى اخذ يجلس عليه نظم سلم الوصول مراقي عفوا مراقي السعود مراقي الصعود لعبدالله العلوى ابراهيم العلوى مع شرحه له فلما قال لا بد ان تكتب - 01:09:00

قال ما عندي وقت الشيخ مشغول في تفسيره وفي كذا وكانت بعض الكتب تطبع قال ما عندي وقت درسه اول الابيات ويملي عليه الشرح املاء فقال لا بد ان تكتب لي او تمهلني ان اكتب قال ما عندي وقت ادرس في ومعه في - 01:09:30

في الرياض فقال انا لن لما جاء في اليوم الثاني يريد ان قال لا لن ادرس حتى تكتب لي او يا علي قال الشيخ انت يعني انا ماني خسران شيء انت اللي خسران قال لا انت الخسران قال كيف انا الخسران - 01:09:50

قال اذهب واترك. قال انت الخسران. قال لا. انت الخسران. قال كيف؟ قال انا ابن اختك وابن عمك ولما كتبت لك انت تعلمني قلت تعال. والآن تقول لي لا. وانا لا اشترط ان اكتب - 01:10:10

ان يكون مكتوبا. قال فقال نعم. قال فاصبح يكتب لي الدرس. مذكر. واحيانا يملي عليه. اذا ظاق عليه الوقت يملي علي هذا احمد ابن احمد ابن اخت الشيخ لما مات الشيخ كان عنده - 01:10:30

دفاتر في عشر دفاتر او نحوها في الشرح هذا فطبعها في كتاب سماه نثر الورود في شرح مراقي الصعود. كتاب من احسن الكتب. لكن الشيخ كان يكتبه لهذا. في فوات في اشياء ما شرحها الشيخ. اه ما ما - 01:10:50

سبعة الاول غير مكتوب لانهم ما كانوا والثاني وفي اثناء في اثنائه لعل في باب النسخ او نحوه آآ ما كان يقول شغلنا بطبعه او بتصحيح كتاب دفع ايهان المجاز - 01:11:10

عن اه دفع ايهام الاضطراب عن اهل الكتاب لما طبع او كتاب اخر اللي هو اه منع جواز المجاز في المتبع او في المنزل للتبعد والاعجاز يعني القرآن احد الكتابين ذكر نسيت الان انا - 01:11:30

يقول شغلنا بتصحيحه. فكان الشيخ يلقي الدرس ولا يكتبه لي وانا شغلت معه بالتصحيح. لما جاءت بروفات الطبع من مصر شغل معها يقول هذا ما كتبناه لكنه كتبه هذا احمد من مما علق علق في ذهنه من - 01:11:50

من الدروس السابقة طولنا بالوقت ها طولنا عليكم انت تقولها وتقول لا انا ما ادرى يعني انتهى الوقت او ما انتهى يعني ايه زين تراه مجهز وما عنده شيء دفع المجاز ها؟ والناس طيب المهم يعني نختصر سيرة الشيخ حتى - 01:12:10

ما نقطعها قطعاً نأتي الى عليها. الشيخ له مؤلفات من اعظمها كتابه اظواء البيان. فتح من الله فتح على هذا. اظواء البيان الشيخ اه قال في اياض القرآن بالقرآن. لان تفسير القرآن على احياء. احسنها تفسير القرآن بالقرآن. ثم تفسير القرآن بالسنة. ثم تفسيره باقوال السلف ثم بلغته - 01:12:40

العرب تفسير القرآن بالقرآن الموضع التي جاء تفسيرها في موضع اخر الالية التي بيانها في موضع اخر ما هو؟ كذا؟ فذلك الابيات التي ليس لها تفسير في القرآن يعني يتراكها الشيخ - 01:13:00

او الابيات التي مر سبق وذكرها يتراكها. لذلك ما تجد كل ايش؟ التفسير كاما. تجد ايات يا شيخ لماذا؟ لانها ليس لها تفسير القرآن بالقرآن انما تجده في تفسير القرآن بالسنة او باقوال الصحابة. لان الصحابة تلقوا القرآن كله عن النبي - 01:13:20 وسلم. تلاوة تعليمها وتفسيرها. هذا الصحيح انهم فسر لهم القرآن كله. وهذا تفسيره في ذلك وله كتاب دفع ايهام الاعتراض عن اي الكتاب. اه الاضطراب عن اي الكتاب. سببه ان سائلها سأله - 01:13:40

عن ايدين قال فيها تعارض فاجابه الشيخ يقول الشيخ عطية سالم فلما رجعنا قلت يا شيخ هل تعرف كتابا فعلا في يجمع الآيات التي ظاهرها يوم انها متعارضة؟ قال لا. قال ليتك تؤلف لنا. قال سافعل فالله. كتب الكتاب هذا - 01:14:00

مطبوع من انفع الكتب. وكذلك منع جواز المجاز. هذا الكتاب تجده اكثر كتب الشيخ في في القرآن بأنه رجل قرآن كما يقال. وهي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية لما حبس اخر عمره. واعتكف - 01:14:20

القرآن يقول ندمت على ما ضيغت من وقتني بغير القرآن. الشيخ رحمة الله كذلك. اخر ايامه لا اسئللة تفسير قرآن ولما ارادوا منه قال ائتنا اذا رجعنا الى المدينة فاتونا بايش؟ ب الصحيح البخاري ومسلم بل ترك - 01:14:40

فتى بغير النص صار لا يفتى الا بالنص فيها نص يفتى اذا كان جاءوه مسألة وفيها سأله عن مسألة فيها نص؟ قال بالنص واذا ما فيها نص فيها كلام علماء واجتهادات؟ قال لا اعلم. اذا الحوا عليه قال لا ادخل في ذمي شيء - 01:15:00

قال مالك كذا. قال احمد كذا. قال يعطيك. مثل ما يقولون في هالوقت هذا برنت بالاقوال ثم تذهب. ليس لقصور علمه لا انه لا يريد ان يلقى الله بايش؟ على القول بغير عليه القول عليه بغير علم. رحمة الله - 01:15:20

وفي كتابه هذا البيان في احكام القرآن يعني حرر احكام الحج تحريرا بديعا وحرر احكام الطلاق تحريرا بديعا. ومسائل كثيرة في البيوع والربا. مسائل وتحريره وفي النكاح. واحكام فيها يأتي مواضع ويحرر رحمة الله من كتبه مذكرة الاصول لما درسوا الاصول - 01:15:40

رحمة الله آآ طلبوا منه ان يلخصها او ان يوضحها فحولها الى آآ معنى من واضح مذكرة الاصول اه اصول روضة الناظر هي على روضة الناظر درس روضة الناظر طريقة انه يأتي بمقطع من اه اول - 01:16:10

الفاصل ثم يبين اقوال المصنف ثم يبين الراجح منها ويوضحها ويقسمها ويحسن التقسيم آآ كذلك آآ رحمة الله من كتب رحلته في الحج الى غيره لا نطيل في في هذا لكن آآ من احسن ما في ينبغي ان يؤخذ منه - 01:16:30

الصبر على العلم صبر على التعليم زهد في الدنيا واعراضه عنها اعراضا كلها كثرة صدقاته حرامي ومرءاته كان شهما ذا مرؤدة يأنف من ان يكون بينه وبين احد شيء يترفع عنها حتى فيه له - 01:16:50

يقول فيها رحمة الله آآ في آآ تركه لمراوغاته او مجازة السفهاء حصل ان في بلادهم لما كان في بلادهم اناس آآ شخص حاجي شخصا الشيخ كانت له قصيدة ورد عليه بعض الناس - 01:17:10

قال انك لحتت فيها بين الشيخ انه ما لحن فيها ما فيها لحن والصواب كذا وكذا فكان هذا الرجل فيه حسد للشيخ من ايام ما كان هناك حصل ان شخصا هجر - 01:17:30

ذلك الشخص فقال هذه القصيدة التي فيها هجاء هذه من محمد الامين وقال انه هجاني فقال انا والله ما جيت انا الذي يهجوني ما اهجوه. فكيف اناس يتهاجون فيما بينهم؟ فقال في في قصيدة اللهو اه - 01:17:40

آآ يقول وتم آآ وتنعني من ذاك نفس في بعض ابياتك وتنعني من ذاك نفس عزيزة غالا سعرها في السوق يوم كсадه السوق كاسد لكن نفسي عزيزة ما ادخلها في هذه المتأهات. تهاب الخنى والنقص في كل موطن وقلب يقويها - 01:18:00

بشدة يعني قوته. اذا هذا القلب قوي يشد على هذه النفس العزيزة. يقويها يبعد بها عن الخنى وعن السفاسف الامور وعن النقص في كل موطن يرفع نفسه عنه في كل موطن كما قال ابو الاسد الدؤلي واني ليثنيني - 01:18:20

عن الجهل والخنا وعن شتم ذي القربي خلائق اربع حياء واسلام وتقوى وانني ها كريم ومثلي قد يضر وينفع خلائق اربعة اخلاق تمنع من ايش؟ من الجهل. حياء وتقوى واسلام. واني - 01:18:40

كريم ومثلي قد يضر وينفع. قد اقول شائق في الشخص كلمة فتظره فلا اريد ان اظره. المهم انه رحمة الله كان وكان من فيه الزهد في الدنيا اهداه الامير عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن اخو الملك عبد العزيز اهداه بيته - 01:19:00

في الطائف فرده وقال يكفيوني انا عندي بيت في المدينة يكفيوني فرد يقول وكان ابنه كان ابى يائبى ان يقول يا ابتي نحن كل سنة نذهب الى مكة في رمضان وفي الحج يعني فتحنا على بيت فيقول لا يكفيينا بيت في المدينة - 01:19:20

يكفيها يقول وفي يوم من الايام ونحن في مكة في ايام الحج استأجرنا في مكة فجاء صاحب البيت في الليل قال اخرجوا قال فبحثنا نبحث ليست كالان شقق مفروشة وفنادق يذهب يؤجر لا يحتاج ان يستأجر البيت - 01:19:40

لمدة شهر لمدة كذا. قال فعند ذلك عزم ابي على شراء بيت لهذه الحاجة طول ما كنت لما تزوجت سكنت في بيت مستقل فكان ابي ينفق علي عبد الله يقول هذا الكلام ينفق علي انفاقا قليلا لا يكفيني انا واهلي - 01:20:00

يعني كأنه يتبسيط ويريد يتبسيط من راتبه يقول ويعطي الغرباء والطلاب اكثر مما يعطيوني وانا يقول كذا يقول فشكوته يعني بعض اقاربه يعني لو يقول فقال لي عبد الله والمختار مختار ابنه محمد المختار دكتور في - 01:20:20

ابناءه الان في الجامعة جامعة اسلامية في المدينة عبد الله في له درس في المسجد النبوى في التفسير عبدالله الامين وكان في الجامعة في قسم والمختار في الاصول. في جامعة طيبة في قسم الاصول محمد المختار ابن محمد الامين ابن محمد المختار. فكان - 01:20:40

انا يقول انا لا اعطي عبد الله هو المختار المال لان المال يفسد الرجال يقول يفسد الرجال يحولهم الى ايش ادعى فكان يؤدبهم حتى في ايش ؟ في النفقة ينفق عليهم بما يحتاجون يعني ليس - 01:21:00

كان يقتل عليه لانه يعطي الغرباء يعطي يقول يعطي الغرباء والطلبة ويتركنا المال يصرفه عليهم. فكان زاهدا رحمه الله زهدا المهم ان متى توفي في السنة التي كان في اه حج فيها سنة ثلاثة وتسعين من الهجرة اه مرض - 01:21:20

وكان اهله حريصين على ان لا يحج ابناءه واقاربه احمد هذا وابنه المختار وكان شابا صغيرا كانوا قد حرصوا على انه لا يحج هذه السنة لانه مريض والحج متعب وفيه يعني اشياء قال فلما كان هناك اجتماع في مكة - 01:21:40

هيئة كبار العلماء او رابطا العالم الاسلامي قبل الحج. فلما ذهب يحج الاجتماع وهو مريض الشيخ اه عزم على الحج هذه السنة ما رجع. فجاء الخبر الى اهله وابناءه ان - 01:22:00

الشيخ عزم ان يبقى الى الحج سنة ثلاثة وتسعين. فحاولوا به وقال لا تحاولوا لا تحاولوا. الحج حاج. فحج يقول محمد الخضر الناجي من اصحابه من تلاميذه يقول كنت معه في يوم جمع - 01:22:20

ليلة جمع مزدلفة في دفعوا من عرفة الى المزدلفة قال فنمت فرأيت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم مات قال ففزعنا واتيت اليه ورفعته عن وجهه فاذا هو - 01:22:40

رجل غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه محمد النبي محمد مات لكن يقول ليس هو النبي يقول فقصصته على الشيخ في اليوم الثاني فقال من قال لك انه ليس محمد؟ النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ليس الصفات التي فيه. التي عرفناها من صفات النبي - 01:23:00

قال فانقض الشیخ. فقلت لما انقض الشیخ هذا قلت يا شیخ اطغات احلام قال لا الیست هم اوقاف احلام لكن يصير خیر. فلما انتهوا من الحج متى ينتهي الحج؟ في الثالث عشر. ذهب اليه - 01:23:20

الى مكة يوم السابع عشر مات. وكان الشیخ عبد العزیز بن باز موجود في ذلك صلى عليه في المسجد النبوی الشیخ في المسجد الحرام الشیخ عبد العزیز يوم الجمعة ودفن يوم الخميس قبض يوم الخميس ودفن - 01:23:40

في المعلاه التي دفن فيها الشیخ ابن باز فيما بعد والشیخ ابن عثیمین وهو من اهل المدینة لكن اراد الله به هذا الشیء بعد الحج يقول اه ويوم احد امر الملك - 01:24:00

بالصلة الغائب عليه في المسجد النبوی. يقول الشیخ عطیة سالم فلما صلینا العشاء صلى بنا الشیخ عبد العزیز بن صالح فقرأ في في الرکعة الاولی ان الذین امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس - 01:24:20

الى اخر السورة. في الرکعة الثانية ان الذین امنوا وعملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمن ودا. فلما صلینا العشاء صلى عليها اتیته صلى على الشیخ قلت يا شیخ انت قاصد القراءة بهذه الایات ان جنارة الشیخ انا نصلی على الشیخ؟ قال لا والله دخل - 01:24:40

قلت انا لا ادری ماذا اصلی اقول فخطر ببالي هذه الايات فقرأته. فهذه ان شاء الله من علامات القبول عند الله عز وجل. نسأل الله تعالى ان يتغمده برحمته. وان ينفعنا بعلومنه وان يخلف عن امته خيرا. وان - [01:25:00](#) بهؤلاء الاولياء الصالحين انه جهد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:20](#)